بيكاسو ومونك: حوار فني متخيّل في متحف مالقة



نخيل نيوز ـ متابعة

يفتح "متحف بيكاسو" في مدينة مالقة الإسبانية أبوابه أمام معرض فني يجمع في حوار متخيّل بين الرسام الإسباني بابلو بيكاسو، والنرويجي إدفارد مونك، رغم أنهما لم يلتقيا في حياتهما، كاشفاً عن تقاطعات فنية وإنسانية بين اثنين من أبرز رواد الفن الحديث.

ويضم المعرض، الذي افتتحته الملكة سونيا ملكة النرويج، أكثر من 100 عمل فني من بينها نحو 30 عملاً معاراً من "متحف مونك" في أوسلو.

وتتوزع الأعمال بين اللوحات والرسوم التي تتناول موضوعات مشتركة، مثل المرض والهشاشة الإنسانية والحب والألم والعلاقات بين الجنسين والحياة الليلية.

وتوضح القيّمة على المعرض، بالوما ألاركو، أن الفكرة انطلقت من تخيل بيكاسو وهو يدعو مونك إلى متحفه في مالقة لإجراء حوار بلغة الفن، قبل أن تكشف المقارنات عن تشابهات لافتة بين أعمالهما، رغم اختلاف شخصيتيهما وأساليبهما الفنية.

ويبرز المعرض تأثير الحركات الفنية الأوروبية المتبادل، إذ تأثر بيكاسو بالتيارات الفنية الشمالية، فيما أبدى مونك اهتماماً بالتكعيبية وغيرها من الاتجاهات الطليعية.

كما يعيد التذكير بمعرض أقيم في مدينة كولونيا الألمانية عام 1912، وخصص لكل من الفنانين قاعة مستقلة، اعترافاً بمكانتهما في المشهد الفني آنذاك.

ويتيح هذا اللقاء الفني إعادة قراءة أعمال الرسامين من منظور جديد، ويبرز كيف استطاع كل منهما تحويل التجارب الشخصية إلى لغة بصرية أسهمت في تغيير مسار الفن خلال القرن الـ 20.